

Ibn Al-Wardi Aegyptus : Mss. orient. 148.2

[Nachlassmaterialien], 1795

<http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn882685481>

Nachlassmaterial Freier  Zugang 

Jbn
Al-Wardi
Hispania
et
Aegyptus.

orient. 148.

Ms. orient. 148.

Ex
Bibliotheca
Academica
Rostochiensis

Ms. Ar. 40.
I

Jon Al. Wardi
Aegyptus.

Transcripsit

O. Tychsen

Rostockii ad d. XIII Dec. MDCCXCV.

Bibliotheca
Academica
Rostochiensis



ارض مصر من ابن الوردى

وهي غربي جبل جالوت وهو اقليم مفرط العجايب ومعدن
الغرايب وامله كانوا اهل ملك عظيم وعز قديم وكان به من
العلماء وهم مُتَقَنُّون في ساير العلوم مع ذلك مفرط في
جبلتهم وكانت مصر خمسا وثمانون كورة ومنها اسفل الارض
خمسا واربعون كورة ووق الارض اربعون كورة ونهرها يسقها
والمدين علي جانبه وهو النهر المسمى بالنيل العظيم البركان
المبارك العذوات والروحات وهو احسن الاقاليم منظرًا واوسعهم
خيرًا واحسنهم قري وهو من حد اسوان الي الاسكندرية وفي
ارض مصر كنوز عظيمة ويقال ان غالب ارضها ذهبًا مدفون
حتي قيل ان ما فيها موضع الا وهو مشغول بشي من الدفان
وبها الجبل لعظم وهو شرقيها مهتد من مصر الي اسوان في
الجهة الشرقية يعلوا في مكان ويحفر في مكان ويسمي تلك
التقاطيع منه البماميم وهي سود ووجد فيها

المقطم

المفسرة

الاخميم و متقنون

المفصرة والكلسر وفيه ذهب عظيم وذلك ان تربته اذ دبرت
 استخرج منها ذهب خالص وفيه كنوز وهياكل وعجائب غريبة
 ومهايلي البحر منه الجبل المنحوت المدور الذي لا يستطيع احد
 ان يرقاه لِمَلَأَتْهُ وارتفاعه وفيه كنوز عظيمة لمقطم الكاهن
 نسب اليه هذا الجبل والملوك مصر القديمة ايضا فيه من
 الجواهر والذهب والفضة والاولي^{والالات} النفيسة والثماثيل الهائلة
 والتبر والكسير تراب الصيغة ما لا يعلمه الا الله ومن مدن
 المشهورة الفسطاط وهو فسطاط ^{عمرو بن العاص} (عمر بن الخطاب) وهي مدينة
 عظيمة وبها جامع عمرو بن العاص وكان مكانه كنيسة الروم
 فهدمها عمرو بن العاص وبنها مسجداً جامعاً وحضر بناؤها
 جماعة من الصحابة وشرقي الفسطاط خراب وذكر انها كانت
 مدينة عظيمة ذات اسواق وشوارع واسعة ودور وفنادق
 وحمامات يقال ان بها اربع مائة حمام فخر بها شاور وهو

وزير

وزير العاضد جوقاً من الافرنج ان يملكوها وسهي الفسطاط
 فسطاطاً لان عمرو بن العاصر نصب فسطاطه ابي خبيته هناك
 مدة اقامته ولما اراد الرحيل وهدم الفسطاط اخبر ان جماعة
 باضت بامنت باعلاه فامر ان يترك الفسطاط علي حاله ليلا تحصل
 التشويش للحمامة بهدم عشها وكسر بيضها ولا يهدم حتي
 تفقر عن فرخها وتطيرهم وقال والله ما كنا لنسي لمن جابد
 ارنا واطمان الي جانبنا وقايله الفسطاط الجزيرة المعروفة
 بالروضة وهي جزيرة تحيط بها بحر النيل من جميع جهاتها
 وفيها فرج وتيرة ومناصف وقصور ودور وبساتين وتسي
 هذه الجزيرة دار المقياس وكانت في ايام بعض ملوك مصر تجتاز
 اليها علي جسر من السفن فيه ثلاثون سفينة وكان بها
 قلعة عظيمة فخرت وبها المقياس تحيط بها ابنية دائرية
 علي عمد وفي وسط الدار فسقية عميقة ينزل اليها بدرج
 من رخام دائرية في وسطها عمود رخام قايم وفيه رسوم

اعداد

اعداد الاذرع والاصبع بعبر اليه اما من قناة عريضة
 ووفاء النيل ثمانية عشر ذراعاً وهذه المبلغ لا يدع بديار مصر
 شيئاً الا اراه وما اراد علي ذلك فهو ضرر ومخل لانه يسمي الشجر
 ويهدم البنيان وبناء مصر كلها طبقات بعضها فوق بعض
 يكون خمستا وستا واسبعاً وربما سكن في الدار الواحدة
 الجماعة مائة من الناس ولكل منهم منافع ومرافق ما يحتاج
 اليه واخبرنا الحوقلي انه كان بمصر علي ايامه دار يعرف بدار
 عبد العزيز بالموقف يصب لمن فيها من السكان في كل يوم
 اربع مائة راوية وفيها خمس مساجد وحمامات وقرنان
 القاهرة المحروسة ~~على~~ حماها الله تعالى من الاعداء وثبت
 قواعد اركان دولة سلطانها وجعلها دار اسلام الي يوم
 القيامة امين وهي مدينة عظيمة اجمع المسافرون
 غرباً وشرقاً وبحراً انه لم يكن في المعمر اكثر منها
 منظرًا

5.
منظراً ولا أكثر ناساً ولا اصح هواءً ولا اعذب ماءً ولا اوسع فناً واليها
ونصابها^ت تجلب من اقطار الارض وسائر الاقاليم من كل شي عجيب ونسابتها
في غاية المحسن والظرف وملكتها ملك عظيم ذوا هبة كثير
الجبهوثر حسن الراي لا يماثله ملك في برية وترتيبه تعظمة
الملوك وتخشي باسه وترغب في مودته وتترضه وهو سلطان
الحرمين الشريفين الزاهرين والحاكم علي البحرين الزاخرين وهي
مدينه يعبر عنها بالدنيا وناميكي بحكم سلطانها علي مواطن
العباد في الارض كمكة والمدينة وبيت المقدس والشام ومواطن
الانبياء ومستقر الاوليا واهل هذه المدينة في الرفاهية والعيشة
الهنية والهمية البهية وقد ورد في الخبر مصر ~~كثيرة~~ كنانة الارض
ما رآه احد بسواً الا اخرجته الله من كنانته سهماً فرماه به فاهلكه
عين شمس وهي شرقي القاهرة وكانت في القديم دار مملكة لهذه
الاقاليم وبها من الاعمال والاعلام الهائلة والاثار العظيمة
والبلسات الذي لا ينبت في شي من الارض الا بها وهي بستان
طوله

طوله ميلا والشرقي بئرُهُ لان المسيح عليه السلام اغتسل فيه
 وغريبها قليبوب وهي مدينة ~~عظيمة~~ عظيمة يقولون انه كان بها الف
 وسبعماية بستان ولم يبق الا القليل وبها من انواع الفواكه
 شتى كثير في غاية الرخو واشجار ملتفة وفواكه فاخرة ومياض
 ناضرة وهي حفر هامت ونهر فرعون يقال انه لما حفرها جعل
 اهل بلاد يخرجون اليه ويسالونه ان يجريها اليهم ويجعلون
 له علي ذلك ما شاء من الاموال ففعل وحقل من البلاد مائة الف الف
 دينار فجعلها الي فرعون فساله من اين هذا المال الكثير فاخبره
 ان اهل البلاد سالوا منه اجرا الماء الي بلادهم وجعلوا هذا المال
 مقبلة ذلك فقال فرعون بلس صنعت من اخذ هذه الاموال
 اما املت عملت ان السيد الملك ينبغي له ان يعطى علي
 عبده ولا ياخذ منهم علي ايصال منفعة اخرًا ولا ينظر الي ما
 بايدهم اردد الماء الي اربابه ولا يحس قاتني بمثلها
 الجيزة وهي مدينة عظيمة علي صفة النهر الغربية ذات قري
 ومزرع

ختلت ختلت
 حصل

اجزاء

علمت

اتصل

ومزارع وبها خصب كثيرة وخير واسع وبها القناطر
 وخير واسع وبها القناطر التي لم يعمل مثلها وهي اربعون
 قوساً على عشر شطر واحد. الاهرام التي من عجائب الدنيا
 لم يبين علي وجه الارض مثلها في احكامها واتقانها وعلوها
 وذلك انها مبنية بالصخور العظام وكانوا حيث بنوها يطقبون
 الحجر من طرفيه ويجعلون فيه قضيباً من حديد قائم ويتقبون
 الحجر الاخر وينزكونه فيه ويذوبون الرصاص ويجعلونه كالحل
 في الثقب بصنعة هندسية حتى اذا كمل بناوه وهي ثلاث اهرامات
 ارتفاع كل هرم منها في الهواء مائة ذراع بالمكي وهو خمسمائة ذراع
 بالذراع المعمود بيننا وضيع كل اهرام من جهاته مائة بالمكي وهي
 مهندسة من كل جانب كذو فخذرة الاله اعلى من اواخرها طولها
 على ثلاثمائة ذراع يقولون ان داخل الهرم الغربي ثلثين مخزناً من
 حجارة صوان مملوثة مملوثة بالجواهر النفيسة والاموال الجمدة
 والشمائل العربية والالات والاسلحة القاخرة التي ذهنت باذهان
 الحكمة

يتقبون.

p. 21

فاخرة
 القاخرة
 القاخرة
 القاخرة

العربية والالات

الحكمة فلا تصدأ ابداً الى يوم القيامة وفيه الزجاج الذي ينطوي
 ولاينكسر واصناف العقاقير المركبة والمفردة والمياه المدبرة وفي
 الهرم الشرقي الهيئات الفلكية والكواكب منقوش فيها ما كان
 وما يكون في الدهور والازمان الى الدهر وفي الهرم الثالث فيه
 اخبار الكهنة في توأبيت صوان مع كل كاهن لوح من الواح
 الحكمة وفيه عجائب صناعات واعماله في المحيطان من كل جانب
 شخار كالاصنام تعمل بليديهم جميع الصناعات علي المراتب
 ولكل هرم منها خازن وكان المأمون لما دخل الديار المصرية
 اراد هدمها علي ذلك فاجتهدوا ونفق اموالا عظيمة حتي
 فتح في احد هم طاقاً صغيرة يقال انه وجد خلق الطاق من
 الاموال قدر الذي الفقه لا يزيد فتعجب من ذلك فقال انظر
 الي الهرمات وسبع منها ما يرويان من الزمان الغائب لو
 ينطقن لخبرنا بالذي فعل الزمان باول وباخر وقال غيره
 لخبرنا

خلف

لخبرنا x

لخبرنا

لخبر ان بالذي فعل الزمان بلول وبلاخر وقال غيره

قناسر. ف. قناسر. ف. قناسر. ف.

خليلي ما تحت السماء بنية قناسب في اتقانها هرما مصر

يخاف الدهر منه وكلما علي ظاهر الدنيا يخاف من الدهر وقال لغز

انني الذي الهرمان من بنيانه ما فومه ما يومه بالمصرع

ل. فومه. ف. قومه. ف.

تتخلف الاثار عن اصحابها حيناً فيدركها القناء فتصرع

الفيوم وهي مدينة عظيمة بناها يوسف الصديق عليه السلام ولها نهر

يسقها ونهرها من عجائب الدنيا وذلك انه متّصل بالنيل وينقطع

منه في ايام الشتا وهو يجري علي العادة ولهذه المدينة ثلثماية

وستون قرية عامرة اهله كلها مزارع وغلال ويقال ان الماء في هذا

الوقت قد اخذ اكثرها وكان يوسف عليه السلام قد جعلها علي

عدد ايام السنة فاذا جدبت الديار المصرية كانت كل قرية تقوم

باهل مصر يوماً وبارض الفيوم بساتين واشجار وفواكه كثيرة

اسم. ل.

واسمال زايدة الوصف وبها من قصب السكر شي كثير ويقال

ل. ساخنة. دندرة.

انه كان علي الفيوم واقاليهما كلها سور واحد الفيوم مدينة

حسنة وبها اقليم واسع وبجامعها حجر اسود وعليه طليسم

بقلم الطير اذا خرج ذلك الحجر من الجامع دخله العاصير واذا

ادخل فيه خرجت العاصير واما الاشهبونين وبوصير مدن ازلية

وبهم الاثار الهائلة ويقال ان سحرة فرعون كانوا من مدينة

ابوصير

ابو صير وبها الان بقية منهم واما اسيوت واخميم مدن الزاوية
 وبهم اثار عجيبة واعمال هائلة وزماخر وهي مدينة حسنة كثيرة
 الفواكه بقرب منها جبل الطيلمون وهي تاتي من جهة المغرب
 ويعرض النيل والماء ينصب اليه بقوة يمنع المراكب فلا يقدر
 علي اجواز عليه الي اسوان ذكروا ان كرهية السحرة كانت ساكنة باعلا
 الجبل في قصر عظيم وكانت تنكلم علي المراكب المقلعة في البحر تقف
 واسوان وهي اخر الصعيد الاعلي وهي مدينة صغيرة كثيرة الخوم
 والاسماك والغزلان وليس يتصل باسوان من جهة المشرق (وبلد
 للاسلام) الا جبل الفلاقي وهو جبل في واد جاف لا ما فيه لكن تجوز عليه
 فيؤخذ الما قريبا يسمي معينا وبه معدن الذهب والفضة وعلي
 جنوبه من النيل جبل في اسفله معدن الزمرد وسواه ويتصل باسوان
 من جهة المغرب ارض الواحات وبيدار مصر معدن الملح والنظرون وهما
 من عجائب الدنيا واما رمال الصين فانها اية من ايات الله عز وجل
 فانه يؤخذ العظم فيدفن في ذلك الرمل سبعة ايام يعود حجرا صلدا
 وعلي اسوان وارضها كلها سور محيط من جانبها فتهدم ويقال
 انه حايط العجوز الساحرة

p. 22. h. w.

يحفر

Universitätsbibliothek
 Rostock

تم

UNIVERSITÄTSBIBLIOTHEK
 ROSTOCK

I

ابو صير وبها الان بقية منهم واما اسيوت واخميم مدن الزمان
 وبهم اثار عجيبة واعمال هائلة وزمائر وهي مدينة حسنة كثيرة
 الفواكه بقرب منها جبل الطيلمون وهي ثاني من جهة المغرب
 ويعرض النيل والماء ينصب اليه بقوة يمنع المراكب فلا يقدر
 علي اجواز عليه الي اسوان ذكروا ان كرهية السحرة كانت ساكنة باع
 الجبل في قصر عظيم وكانت تنكلم علي المراكب المقلعة في البحر تقف
 واسوان وهي اخر الصعيد الاعلي وهي مدينة صغيرة كثيرة الخوم
 والاسماك والغزلان وليس يتصل باسوان من جهة المشرق (وبد
 للاسلام) الا جبل الفلاقي وهو جبل في واد جاف لا ما فيه لكن تجوز
 فيرخذ الماء قريبا يسري مَعِينًا وبه معدن الذهب والفضة وع
 جنوبه من النيل جبل في اسفله معدن الزمرد وسواه ويتصل با
 من جهة المغرب ارض الواحات وبيديار مصر معدن الملح والنظرون
 من عجائب الدنيا واما رمال الصين فانها اية من ايات الله عز
 فانه يورخذ العظم فيدفن في ذلك الرمل سبعة ايام يعود حجرًا ص
 وعلي اسوان وارضها كلها سور محيط من جانبها فتهدم
 انه حايط العجوز الساحرة

تم

